الكلام وأقسامه

يقسم الكلام على ثلاثة أقسام وهي :

1_ الفعل 2_ الاسم 3_ الحرف

ولم يعرف غير للكلام غير هذه الأقسام الثلاثة لأن الكلام إما

_ لفظ دل على معنى و اقترنت دلالته بالزمن وهذا هو (الفعل)

_ أو لفظ دل على معنى ولكنه خال من الدلالة الزمنية وهذا هو(الاسم)

_ أو لفظ لا يدل على معنى إلا إذا اقترن بغيره وهذا هو الحرف

مثال ذلك : قولنا ضرب زيد الكرة . فلفظة ضرب تدل على (معنى + زمن)= فعل

إي أن حدث الضرب حصل بوصفه معنى دلالي في زمن معين فإذا انقضى أثره وزال انصرف إلى كون ذالك الفعل فعلا ماضيا حصل قبل زمن التكلم .

أما إذا حصلت دلالته المعنوية مقترنة بزمن يدل على الحال والاستقبال فيكون عندها فعلا مضارعا بمعنى أن فيه معنى الحال والاستمرارية في الاستقبال مثال ذلك قوله تعالى :"والنجم والشجر يسجدان "

أما إذا جاءت على صيغة طلب حصول الفعل فيعرف حينها بأنه فعل أمر

ويقسم فعل الأمر بدوره إلى ثلاثة أقسام (أمر حقيقي ودعاء والتماس بحسب الرتبة التي يصدر عنها الطلب)

ويقسم الفعل من حيث الزيادة والتجريد إلى مزيد ومجرد ومن حيث الصحة والاعتلال إلى صحيح ومعتل

الخلاصة:
الكلمةُ: لفظٌ مفردٌ، وضعه الواضعُ ليدلَّ على معنىً، بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ، فُهِمَ منه ذلك المعنى الموضوع له.

وتعد بحسب أقوال علماء اللغة اصغر وحدة لغوية وينظر علماء اللغة الكلمة إلى تشجيرات ثلاث وهي الذات والحدث وأداة الربط فالذات تطلق على الأسماء والحدث على الأفعال والرابط هي الحروف

فالاسم: ما وُضِع ليدلَّ على ذات تدل على معنى ليس الزمن جزءًا منه، مثل شيخ وكتاب.منضدة , .
ومن علاماته وسماته صحة قَبول حرف الجرّ، والإضافة، ودخول أل التعريف ، والتنوين ، وبالإسناد إليه، والنداء ؛مثال الجر : مررت بقوم كرماء ، ومثال الإضافة هذا غلام عمر وحقيبة أسماء ،ومثال لحوق التنوين :حضر شيخ جليل ، ورأيت زيداً ، ومررت بسعيدٍ حظه.أما النداء :يا وطن العلى دمت منصورا ، ونحو يا طيب الأصل اقبل، و مثال ال التعريف :العجلة ، القلم ، القرية ، ، ومثال المسند ومعنى الإسناد الإخبار : مر المعلم فرحا ، والجو بارد.

أما ما دل على الحدث من أجزاء الكلمة فهو الفعل والفعل: لفظ يؤتى به ليدل على معنى مستقل بالفهم،وكان الزمن جزء منه، مثل قام علي وأكرم الولد ابنه
وهو ثلاثة أقسام يقسم من حيث الدلالة الزمنية إلى :
1. ما حصل قبل زمن التكلم وانقضى أثره وهو الفعل الماض نحو ضَرَبَ ولعب ، وفرح ، وبعثر ، 2. ما يدل على الحال والاستقبال وهو الفعل المضارع وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو يَمشي ، ويَتحدث ، ويَتمنى ، ومتى ما دخلت عليه السين دل على الاستقبال نحو سَيفرج الله همك وسنحقق أحلامنا بأذن ومثال عمل السين مفردة سوف فان الفعل يدل معها على الاستقبال ، سَوْفَ احضر درس العربية بأذن الله ،
3. الأمر وهو ما دل على طلب حصول الفعل يطلب اكتب ، واسمع ، وارجع .
وعلامات الفعلُ صحة دخول حرف قَدْ، والسين، وسوف، وأدوات النصب، والجوازم، وبدخول تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، ونون التوكيد، وياء المخاطبة له، نحو: قدْ يرجع زيد غدا . (سَنقْرئُك فَلا تَنْسَى). وَلَسَوْفَ يُعْطَيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى. لن تذهبوا بعيدا. لم ينطقوا الحق . ليظهرن الله الحق يا جارية قولي

الصدق.
والحرف: وهو لا يعطي معنى إلا إذا اقترن بغيره ، مثل إلى وعلى وفى ولم، ويختص الحرف بعدم قَبول شيء من خصائصِ الاسم والفعل.

ويقسم الاسم بحسب الزيادة والتجريد إلى :مجرد ومزيد

الفعلُ - بِحسَبِ الأصلِ - إما ثلاثيّ الأحرفِ، وهو: ما كانت أحرفهُ الأصيلة ثلاثةً. ولا عِبرةَ بالزائد، مثل: قعد وقام، وعفى
أو رُباعي: وهو: ما كانت أَحرفهُ الأصيلة أربعةً أي حروف المباني ، مثل: "دحرَجَ وَتدَحرجَ تبعثر
وكلٌّ من الثلاثي أو الرباعي يأت إما مجرَّدٌ وإما مزيدٌ.
فالمجردُ ما كانت أحرفه من حروف المباني (أي: لا زائدَ فيها)، مثل: نجح وسمع .
والمزيدُ: ما كان بعضُ أحرفِ زائِدة على بنيتها وتسمى الزيادة من حروف المعاني ، مثل: "أذهبَ وَتدحرجَ".
وحروفُ الزيادة عشَرَةٌ يجمعها قولك: "سألتُمونيها".
ولا يُزادُ من غيرها إلاَّ كان الزائدُ من جنس أحرف الكلمة كعَظَّمَ واحمَرَّ.
وأقلُّ ما يكونُ عليه الفعلُ المجرَّدُ ثلاثة أحرف يسمى الثلاثي. وأكثر ما يكون عليه أربعة أحرف ويسمى الرباعي . وأكثر ما ينتهي بالزيادة إلى ستَّة أحرف. ويسمى السداسي.

.
المجرَّدٌ الثلاثيّ، هو: ما كانت أحرفه ثلاثةً من غير زيادةٍ عليها، مثل: ضرب أما المجرد الرباعي، وهو، ما كانت أحرفُ ماضيه أربعةً أصيلة فقطْ، لا زائدَ عليها مثل: "دحرجَ وزلزلَ.
والمَزيدُ كذلك يأتي على نوعين وهي : المزيد الرباعي وهو ما زيد على الثُّلاثي فيه حرف واحد ، مثل: أكرم، أو حرفانِ، مثل: انطلقَ، أو ثلاثة أحرفٍ مثل استشعر
ومَزيدٌ فيه على الرُّباعي خماسي ، وهو: ما زيدَ فيه على أحرف ماضيه الأربعة الأصيلةِ حرفٌ واحدٌ نحو: تَزلزلَ، أو حرفان، نحو: احرنجمَ.